تكنولوجيا التعليم والوسائل المعينة للتدريس ودورها في تطوير الأداء الأكاديمي لمعلمي المستقبل كلية التربية –جامعة مصراتة

د / وجدة المشهداني د / عاصم الحياني
كلية التربية – جامعة مصراتة الاكاديمية الليبية – مصراتة

المستخلص

إن توظيف التقنية في خدمة التعليم بالرغم من تواجدها كفكره في أذهان االتدريسيين، لم توظف بالدرجة الكافية في المناهج وهذا ما دفع الباحثان إلى محاولة دراسة واقع توظيف التقنية في خدمة التعليم، وهو الأمر الذي يمثل حاجة ملحة لإجراء دراسات وبحوث عديدة في هذا المجال. ولاحظ الباحثان من خلال خبرتهما العملية في مجال التدريس وبحكم طبيعة عملهم، أن هناك قصور كبير في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس، حيث لازالت سيطرة الأساليب التقليدية ، تطغى على استخدام تقنيات التعليم ملخص تكنولوجيا التعليم .

وهدفت الدراسة إلى:

–التعرف على تكنولوجيا التعليم المتوفرة في كلية التربية – جامعة مصراته.

–معرفة مدى تطبيق تكنولوجيا التعليم من قبل التدريسيين في عملهم اليومي.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أنه لا توجد تكنولوجيا تعليمية في اغلب الأقسام في كلية التربية تساعد إعداد معلم المستقبل وأكثر التدريسيين يعتمدون على التعليم التقليدي الذي يخلو من تكنولوجيا التعليم .

مقدمة:

في ظل التقدم المعرفي والتقني الهائل يسعى العالم الى الاهتمام بالموارد البشرية وتنميتها الى أقصى حد ممكن، فالموارد البشرية تعد من أهم المرتكزات التي تقوم عليها حضارة الأمم وهي الثروة الحقيقة لأي مجتمع فالعلماء يمثلون للأمة عقلها الواعي وفكرها المستنير وهم بالتالي ثروة الأمة التي تسير على الأرض وذلك يقتضي أن يعد الإنسان عدته لمواجهة كل التحديات من خلال وضع الخطط المبنية على أسس علمية وفق معطيات تساعد على مواكبة هذا التقدم والتطور في عالم التعليم والتدريس للتصدي للتغييرات المتسارعة بما يحقق التنمية الشاملة . فأصبحت كل الدول تتسابق لامتلاك التقنية والاستفادة بإمكانيتها المذهلة في جميع المجالات.

يعد استخدام الوسائل التقنية الحديثة في مجال التعليم من التقنيات المهمة والضرورية في تطوير أساسيات نظم التعليم فكان لهذه التقنية أن نقلت نوعية التعليم من النظام التلقيني الى نظام التعلم الالكتروني الذي أصبح من الوسائل المهمة التي اثرت في العملية التعليمية في العصر الحديث . وقد ارتبط استخدام هذه التكنولوجيا بمهارات وكفايات يتطلب التعامل معها تعاملا ميسورا، واختلفت الكفايات في أسلوب أدائها بحسب طبيعة الهدف.

وتحاول معظم الدول النامية استيراد ونقل التكنولوجيا الحديثة دون الاهتمام بمدى ملائمتها للبيئة المحلية وطبيعة الإنسان وثقافاته الموروثة ،إن انتقاء ما يتناسب مع البيئة ومع عادات وتقاليد المجتمع يحقق الهدف المرجو من استخدام التكنولوجيا دون أحداث تأثيرات ضارة قد تضر أساسيات وقيم المجتمع وثقافته ،إن التأثير الواقع من التكنولوجيا علي الإنسان يتنوع فيصيب البنية الفسيولوجية والصحة العامة وكذلك الصحة النفسية وأحيانا يتطرق إلى السمات الشخصية للفرد بما فيها من سلوكيات داخل الفراغ فقد يكتسب الإنسان سلوك جديد أو يتخلى عن سلوك موجود بالفعل.

إن الحديث عن العولمة اليوم لم يعد مرتبطا بمدى تقبلها أو رفضها بقدر ما أصبح مرتبطا بكيفية مواجهة التحديات التي تفرضها على المجتمعات، ويعتبر التحدي التكنولوجي من أهم تلك التحديات، حيث تغيرت معالم الحياة الإنسانية في مختلف جوانبها، بفعل التطورات والإنجازات التكنولوجية والعلمية المتلاحقة، ولم يكن النظام التربوي بمعزل عن تأثير تلك التطورات، بل كان من أكثر النظم الاجتماعية تأثرا بها، حيث يفترض في أي نظام تربوي أن يعكس مختلف التطورات في شتى المجالات على الساحة العالمية.

فالتقدم التكنولوجي الكبير الذي يعرفه العالم اليوم، أصبح يفرض إضافة أسس جديدة للعملية التعليمية التربوية عامة، بما يدعى بالأساس التكنولوجي في تصميم المناهج التربوية؛ وهو يشير إلى استخدام التطبيقات التكنولوجية والإفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها في المؤسسات التعليمية المختلفة.

مشكلة الدراسة :

أن توظيف التقنية في خدمة التعليم بالرغم من تواجدها كفكره في أذهان التدريسين، إلا أنها لم توظف بالدرجة الكافية في المناهج ، وهذا ما دفع الباحثان إلى محاولة دراسة واقع توظيف التقنية في خدمة التعليم ، وهو الأمر الذي يمثل حاجة ملحة لإجراء دراسات وبحوث عديدة في هذا المجال. ولاحظ الباحثان من خلال خبرتهما العملية في مجال التدريس وبحكم طبيعة عملهما ، أن هناك قصور كبير في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس ، حيث لازالت سيطرة الأساليب التقليدية تطغى على استخدام تقنيات التعليم ، وقد يعود السبب في ذلك الى نقص المعرفة بعملية تشغيل وصيانة الاجهزة ، او لعدم الحصول على التدريب الكافي عليها، أو الخوف من استخدامها بطرق غير صحيحة وبالتالي مساءلتهم من قبل الإدارة المشرفة، أو خوف التدريسي من الخروج عن النمط التقليدي في التعليم وعدم اقتناعه بتوظيف المستحدثات التكنولوجية أو قلة حث الإدارة لاستخدام معظم تلك الأجهزة وتوفرها فيوجد ضعف في كفايات تكنولوجيا التعليم عند الطلاب المعلمين، وقد وجدنا أن

الوسائل التعليمية التي يستخدمها التدريسين تنحصر فقط في الكتاب والسبورة ، دون ان يكون للوسائل والتقنيات التعليمية من أجهزة ومواد أي نصيب يذكر.

وأصبح إعداد معلم المستقبل من الأوليات التي تتولاها مؤسسات إعداد المعلمين وتأهيلهم ومع ذلك مازال إعداد المعلم يفتقر الى تأهيله بمهارات استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة بجوانبها النفسية والمعرفية وهنا يضعف إمكانية قيام المعلم بدوره على الوجه المطلوب والتكيف مع التغييرات التربوية التي تحدد مواصفات معلم المستقبل .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها الفعال في تحسين مستوى التعليم الجامعي من خلال تفعيل دورها في المناهج الدراسية المقررة وتشجيع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على مواكبة التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات من حيث توفير الأجهزة والمعدات اللازمة والاستخدام الفعلي لها واستثمارها بشكل علمي ودقيق في خزن ومعالجة واسترجاع المعلومات حيث عجزت الطرق التقليدية في توفير المعلومات المطلوبة ، ونتوقع أن تسهم الدراسة فيما يلي:

1- الاستفادة من نتائج هذا البحث في التوظيف الفعال لتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التدريس وتطوير أداء معلم المستقبل.

2-يعد البحث الحالي من ضمن البحوث التي تهتم بالربط بين مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات ومجال طرق التدريس الحديثة.

3-يفترض عند تطبيق التكنولوجيا تطوير المناهج والبرامج التعليمية ورفع مستوى أداء معلم المستقبل والمتعلم.

4- يفيد القائمين على إعداد برامج تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة والقائمين على تطوير المقررات الدراسية بشكل عام ومقررات تكنولوجيا التعليم على وجه الخصوص.

أهداف الدراسة :

تتركز أهداف الدراسة على:

1-التعرف على تكنولوجيا التعليم المتوفرة في كلية التربية – جامعة مصراته .

2-معرفة مدى تطبيق تكنولوجيا التعليم من قبل التدريسيين في عملهم اليومي.

3-هل توجد لدى التدريسيين مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأداء الأكاديمي وفي إعداد معلم المستقبل .

حدود الدراسة:

الحد البشري : أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية –جامعة مصراته .

الحد المكاني :كلية التربية جامعة مصراته .

الحد الزمني : أجريت الدراسة خريف عام 2019.

تحديد المصطلحات :

التكنولوجيا هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته (الحيلة،2012 :19)

تكنولوجيا التعليم : Technology Instructional التعريف الذي أقرته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية (1994) عرفت تكنولوجيا التعليم " بأنها النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم. (سيلز وريتشي، 1998 : 21)

وهي عملية منهجية منظمة ، لتحسين التعلم الإنساني تقوم على إدارة تفاعل بشري مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة والآلات التعليمية ، وذلك لحل مشكلات تعليمية وتحقيق أهداف محددة .(قنديل ، 1999 :98)

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا التعليم : هو مقدرة التدريسي على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة والإطلاع على كيفية استخدامها وإتقانها وتوظيفها باستخدام معرفته وخبراته وقدراته للتعليم الإنساني وتدريب الطالب المعلم فيستفاد منه الإنسان والمجتمع .

عضو هيئة التدريس الجامعي :هو أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس والإشراف على التعليم العالي من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من ذوي الرتب : أستاذ ، أستاذ مشارك ،أستاذ مساعد ، محاضر ، مساعد محاضر. (حداد 2004: 23)

معلم المستقبل :هو المعلم المؤهل تأهيلا عاليا، علميا ،مهنيا ، وفق أحدث الطرق والتقنيات التربوية بحيث يكون قادر على توظيف هذه الكفايات بشكل إيجابي يواكب المستحدثات الاجتماعية والتربوية. (محافظة ،2009 :14)

التعريف الإجرائي لمعلم المستقبل :هو الشخص الذي يمتلك القدرة والمهارة في توظيف متطلبات تكنولوجيا التعليم في عمله اليومي وخلق مناخ تعليمي ناجح داخل الفصول الدراسية وفي المدرسة.

ويتميز معلم المستقبل بـ :

1–الفهم العميق للبنى والأطر المعرفية في الموضوع الذي يدرسه واستخدامها وطرق الاستقصاء التي تم بها تم توليدها أو إنتاجها والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم عليها من حيث صحتها وتاريخها ومن حيث كيفية تطورها.

2-التعلم الجيد الفعال وفهم طرق والأساليب والتقنيات التي يمكن استخدامها لتوضيح المفاهيم والعلاقات بينها في المحتوى اللذي يراد تدريسه.

3-أساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص فهم الطلبة واستعدادهم لتعلم موضوع ما ولقياس ما حققوه من تعلم فيه والتركيز على حث الطلاب على الاستقلالية والمرونة في التفكير النقدي والتعلم الذاتي.

4-التفاعل مع الطلاب وإتاحة الفرصة للمناقشة وإقامة علاقات ناجحة.

5-الفهم الجيد للطلبة الذين يدرسهم من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم ويشمل هذا الفهم معرفة دوافعهم وأساليبهم المتصلة بالتعلم.

6-أن يكون الأداء الاكاديمي لمعلم المستقبل يتناسب مع مايستجد من تطورات من تكنولوجيا التعليم وتطبيقها في طرق التدريس وإيصالها الى التلاميذ.(آل ناجي ،2000 :34)

مفاهيم تكنولوجيا التعليم .

قبل التطرق لمفهوم تكنولوجيا التعليم من الضروري أن نعرج على مفهوم التكنولوجيا.

-**مفهوم التكنولوجيا:** يعتبر من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة. مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسئولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر .

إن التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات. وأن التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي، فالتكنولوجيا هي جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته .
ttp://gafsa.jeun.fr/t7927-topic

-مفهوم تكنولوجيا التعليم:

المتأمل لإسلوب تكنولوجيا التعليم يلاحظ ان يضم أطرافا عديدة للتجارب والعلوم الإنسانية ، جمعت بشكل منطقي يساعد في ترقية عملية التعليم والتعلم وبدءا بالإذاعة والتلفزيون اللذين لم يدخلا المؤسسات التربوية في بداية الأمر بل هي التي زودتهما ببرامجها ليقوما بدورهما التربوي التعليمي

وخاصة تلك المتعلقة بتعليم اللغات أو ذات البعد التثقيفي العام من خلال الأشرطة الوثائقية، وبعدها استخدمت معدات ومنتجات مثل هذه الوسائل المسموعة والمرئية ومنها الأفلام، والأشرطة، والإذاعة المدرسية، ونظام الإرسال التلفزيوني ذي الدوائر المغلقة، والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح. لحل بعض مشكلات ازدحام قاعات الدراسة، وتفعيل أداء المعلمين ومختبرات تعليم اللغات .(فضيل ،2010 125،)

والتكنولوجيا تطبيق منظم للمعرفة العلمية والعملية ومستجداتها من الاكتشافات في تطبيقات وأغراض عملية.(قنديلجي والسامرائي 2002 :21)

وهي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل إلى تعلم أكثر فعالية. (الجزار، 2002: 11)

أما اليونسكو فتعرفها على أنها " منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية" (الحيلة ، 2012 : 19)

فوائد تكنولوجيا المعلومات :

1- السرعة :لا قيمة للمعلومات الدقيقة إذا لم تصل الى المستفيدين في الوقت المناسب في النظم اليدوية ولا تتحقق الدقة والسرعة معا لان إصدار معلومات وثيقة يأخذ وقتا طويلا ويقلل من سرعة وصولها.

2 – الثبات :يمتاز الحاسوب بالقدرة على تكرار العمل بصورة ثابتة أي اجراؤه مرة بعد اخرى بالأسلوب نفسه ويحصل على النتائج نفسها تماما ولأي عدد من المرات .

3 –الدقة :تستطيع الحواسيب بدقتها تأشير ادق الاختلافات التي يعجز البشر عن رؤيتها ، فالحاسوب ناجح في تحديد ادق الاختلافات وناجح في أن يكون دقيقا .

4 –الموثوقية :تأتي الموثوقية مع السرعة والثبات والدقة ، النتائج تكون موثوقة عندما تكون الإجراءات متبعة بثبات وهنالك موثوقية الاستخدام وتعني الاعتماد على الحاسوب وشبكة الاتصالات وستكون جاهزة للعمل والأداء بالشكل المطلوب عندما نحتاج إليها بغض النظر عن طرق الاستخدام وطبيعته . (عبد الواحد ، 2017: 42)

أهمية تكنولوجيا التعليم في التعليم والتعلم:

يتوقف نجاح المؤسسة التربوية في عصر المعلومات بالدرجة الأولى على نجاحها في إحداث النقلة النوعية في إعداد التدريسي وإعادة تأهيله، وكسر حاجز الرهبة لديه في التعامل مع التكنولوجيا، حتى

يتأهل للتعامل مع الأجيال التي رسخت لديها عادة التعامل مع هذه التكنولوجيا، وعليه فإنه لا يمكن إحداث التجديد التربوي المطلوب، لإدخال مجتمعاتنا العربية عصر المعلومات، دون مساهمة إيجابية من قبل االتدريسين والمربين ،فالمدرس يجب أن يستحث بصدق للإسهام الايجابي في تطويع هذه التكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات لايعني التقليل من أهمية المدرس أو الاستغناء عنه بل له دورا مختلف ، فأصبحت مهنة التدريس مزيجا من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والمستشار. (عبدالمجيد ، 2000، 309)

1- ادخال مفاهيم جديدة وحديثة على عملية التعلم من خلال تكنولوجيا التعليم.

2- إثراء الاستراتيجيات التعليمية بكثير من الوسائل الحديثة من خلال إدخال التكنولوجيا.

3- استخدام الوسائل التكنولوجية يعمل على تفعيل المشاركة بين المعلم والمتعلم.

4- إدخال تحديثات دائمة وباستمرار للعملية التعليمية من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم.

5-العمل على تقييم وتقويم عملية التعليم باستمرار.

6-استخدامها يعمل على تزويد الطالب بمعلومات غنية في مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة باي موضوع دراسي. (خميس ، 2003 :78)

عناصر تكنولوجيا التعليم:

"إن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الإنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، والإدارة، بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد:(Charles haubane)

أ- الإنسان: الإنسان هو العنصر المهم في العملية التعليمية ولا يمكن أن يتم التعليم بدون إنسان، فهو المدرس والطالب والباحث.

ب – الآلة: من سمات هذا العصر الذي نعيشه أن سيطرت الآلة على جميع شؤون الحياة، فهي تحقق للإنسان اختصارا للوقت والجهد والمال.

ت – الأفكار والآراء: لا بد من وجود الآراء والأفكار التي تجعل الآلة تحقق أهدافها وتساعد على نشر المعلومات، أو تحقيق أهداف يسعى الإنسان إلى الوصول إليها.

ث – أساليب العمل (الاستراتيجية): إن أساليب العمل المتنوعة التي يستخدمها الإنسان هي من الأمور التي تحتاج إلى التبديل والتغير والتطوير، لتكون مناسبة للبرنامج الذي يهدف إليه.

ج – الإدارة: لا بد أن تكون بعيدة عن الإدارة التقليدية (الأمر والنهي)، حيث لها دور كبير في دراسة جميع العوامل التي تدخل في هذا الإطار. (خضير ،2014: 120)

-أهداف تكنولوجيا التعليم :

1- التغلب على مشكلة نقل التعليم والخبرات التعليمية ومشكلة الفروق الفردية بتفريد التعليم.

2- تعليم الأعداد الكبيرة وزيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم.

3- التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان ومشكلة اللفظية وطريقة العرض.

4- التغلب على مشكلة نقص المعلمين الأكفاء والتجهيزات التعليمية ومصادر التعلم.

5- استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجات التعلم لديهم.

6 – تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين، والتغلب على تضخم المناهج والمقررات الدراسية.

7-تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.

تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس:

أن التربية تسعى الآن إلى تحقيق الأهداف المعرفية والحركية والانفعالية مستخدمة في ذلك تكنولوجيا التعليم، وعلينا أن ندرك أهمية إعداد المعلم إعدادا جيدا يرتبط ارتباطا مباشرا بتكنولوجيا إعداده، وبهذا يستطيع إتقان مادته العلمية ويراعي الدقة في تحديد موضوعاتها، ويتعرف على المواد التعليمية والوسائل المعينة المختلفة، وأساليب التدريس الحديثة، ويعرف خصائص المتعلمين، والفروق الفردية بينهم، وطرق تعزيز دوافعه، وأساليب تغير اتجاهاتهم، وميولهم نحو الاتجاه المرغوب فيه.(محمود ، 2010 : ب ص)

تكنولوجيا التعليم واستخدامها في التدريس :

نظرا للتطورات التي يشهدها العالم في مجالات العلوم المختلفة والتي أدت إلى النمو والتطور المستمر الذي لا يقدف عند حدد، أصبح العالم بأكمله كأنه قرية صغيرة، بسبب ما قدمته هذه التكنولوجيا من تسهيل لعمليات الاتصالات والتواصل بين العالم، وبالتالي فمن المؤكد أن يكون لذلك التطور في وسائل الاتصالات والمعلومات أثر مباشر أو غير مباشر على عمليتي التعليم والتعلم، و كان لابد من إعادة النظر في المناهج وأدوار كل من المعلم والمتعلم، و أصبحت العلاقة تبادلية، فالمتعلم له دور أكبر وفعل في عملية التعلم فهو مشارك نشط وفعال في العملية التعليمية، يشجعه على التفكير الابداعي، وتنمية التفكير الناقد، ورفع مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة دافعية المتعلم للتعلم. (الحيلة 2012: 28)

طرق التدريس

إن تطوير طرق التدريس في ظل المعلوماتية التعليمية هو أحد أهم متطلبات نجاح مشروع المعلوماتية والتعليم وأن طرق التدريس التي يعلم بها المعلمون في المدارس التقنية في عصر

المعلومات في ظل استخدام تقنيات المعلومات في التدريس يجب أن تتصف ببعض الخصائص من أهمها:

1- استخدام أساليب تدريس متنوعة تضمن إتقان الكفايات الأساسية والنمو الشامل للمتعلم، كاستخدام التعلم التعاوني وأسلوب المحاضرات الفعال ولعب الأدوار والإتقان والاستكشاف.

2-تشجيع الأنشطة التفاعلية التي تزيد من الإبداع وتعتمد على التجريب مثل :تعزيز الجوانب العملية خاصة في المواد العلمية، وتشجيع المبادرات والأفكار من المتعلمين.

3-استخدام أساليب التدريس التي تعتمد على المتعلم، مثل: أسلوب حل المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم الاستكشافي، والتعلم بالاستقصاء.

4- استخدام تقنيات المعلوماتية في تدريس جميع المقررات مثل: استخدام المعلم للتقنيات كوسيلة مساندة في التدريس بشكل دائم، ومن ناحية اخرى اعتماد المتعلمين على تقنيات المعلوماتية في أداء واجباتهم والمتطلبات والأنشطة المدرسية المختلفة. (الحر 2001 : 34)

إعداد معلم المستقبل :

لتطوير التعليم لابد من تطوير إعداد المعلم وأداة التغيير لتطوير المعلم ولا بد من تطوير المقررات الجامعية التي يتلقاها في تعليمه الجامعي ومراعاة المعايير المعاصرة في تصميم تلك المقررات فقد تأثرت تلك المعايير بظهور المستحدثات التكنولوجية وأصبح الإتقان هو المعيار الأول لنظم التعليم، وأدى ظهور المستحدثات التكنولوجية إلى ظهور مفاهيم جديدة في ميدان التعليم ارتبطت بالمستوى الإجرائي التنفيذي للممارسات التعليمية كالتعليم المفرد، والتعلم بمساعدة الكمبيوتر، وتكنولوجيا الوسائل المتعددة، ومراكز مصادر التعلم، والجامعة الكونية، والجامعة المفتوحة، والتعلم عن بعد، والتدريب عن بعد، والمؤتمرات بالفيديو، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالتكنولوجيا في مجال التعليم.

وإذا كانت ثورة الاتصالات قد أدت إلى ظهور الجانب المادي في التكنولوجيا والمتمثل في الأجهزة الحديثة فإن أسباباً أخرى قد أدت إلى ظهور الجانب الفكري للمستحدثات التعليمية الحديثة وما ارتبط بها من مواد تعليمية وبرمجيات في مجال العلوم التربوية والسلوكية، فلقد وصل حال تلك المعرفة بتطبيقها والإفادة منها لأغراض تطوير التعليم ولعل ظهور علم التعليم ومجال تكنولوجيا التعليم أوضحا إمكانية تطوير الممارسات التعليمية بصورة منهجية نظامية تسمح بزيادة فعالية وكفاءة المواقف التعليمية.(علي ،محمد عبد المنعم، 222:1995).

وان من أهم عناصر الإعداد في حياة معلم المستقبل، تتمثل فيها العلاقة الوثيقة بين كليات التربية وإعداد المعلمين وعملها الأكاديمي التأهيلي والمدارس وعملها التطبيقي. ففيها يتعرف طالب اليوم ومعلم المستقبل على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح،

وعن أبرز طرق التدريس، واستخدام بعض الوسائل التعليمية، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانبه الشخصية لكونه أصبح قائداً ومعلماً ومسئولاً. (راشد، علي 1996 :91)

متطلبات توظيف التقنيات

1-تجهيز المدارس بتقنيات التعليم الحديثة وبخاصة الحاسب الآلي وأجهزة الاتصالات لاستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم.

2-توفير المقررات المتخصصة لتدريس المعلوماتية وتقنية المعلومات

3-ربط المدارس بالمؤسسات التربوية الأخرى من خلال التوسع في استخدام شبكات لمعلومات والاتصال المحلية والعالمية والتوسع في نتاج البرامج الحاسوبية.

4-اعتماد تقنيات المعلومات الحديثة كأساس في التعليم وليس كوسيط.

5-توفير تقنيات التعليم والمعلومات للوصول الى المعلومات بأقصر الطرق وأقل تكلفة. (عثمان 2004 : 22)

أسباب الاهتمام بالتنمية المهنية لإعداد المعلم .

1-ثورة المعلومات والاتصالات :حيث ينصب التركيز في الوقت الحاضر على التواصل مع ثورة المعلومات والاتصالات واستغلالها أحسن استغلال .ويمكن القول أننا نشهد الآن ثورتين منفصلتين تسيران في تواز، إحداهما ثورة المعلومات حيث الكم الهائل من المعلومات المتاحة عن كل شيء تقريبا بالإضافة إلى التنوع في الأشكال التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات والذي يتزايد بشكل مستمر .والأخرى هي ثورة الاتصالات والتي من خلالها يمكن نقل كل أنواع المعلومات على المستوى المحلي أو عبر الاقليم أو حتى عبر العالم باستخدام وسائل إلكترونية أكثر تعقيدًا وبسرعة هائلة وثقة أكبر في هذه التكنولوجيا على نقل المعلومات .(باكارد وريس،28:2003).

2-**سرعة التغيير** :فالنظم التعليمية تعيش ثورة تعليمية جديدة، حيث يتعرض السياق الذي يعمل فيه المعلم إلى تحول وتغير متلاحق، ويعول على التعليم وأساسه المعلم بأن يكون من العوامل التي تسهم في صميم التنمية الشخصية والمهنية والمجتمعية .(خوسيه2001 : 31)

3-التطورات العلمية والتكنولوجية :فلقد فرضت التغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية وعلى المعلم ضرورة مواكبة هذه التطورات، كما فرضت على مؤسسات وإعداد المعلم ضرورة القيام بمراجعة أهدافها واستراتيجياتها وتقنياتها ونشاطاتها المتعلقة بالإعداد والتنمية بهدف تمكين المعلمين من الكفايات التي تتطلبها أدوارهم الجديدة . (الخطيب،1997 : 24)

4 –تطور العلوم التربوية والنفسية :ان التطورات التي وصلت إليها العلوم التربوية والنفسية من نظريات للتعلم وطرق حديثة للتدريس والتفاعل مع الطلبة، تحتم على المعلم ضرورة الاطلاع على تلك التغيرات للاستفادة منها وتطبيقها في الواقع الميداني .(السعيد،1994: 52)

التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم ، حيث يقوم أساسا على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت ، والتي كانت سببا في انتشاره وتطويره ، والتعليم الإلكتروني هو استخدام جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت شاء. ويرى التربويون أن التعليم الإلكتروني يحقق عددا من المزايا : منها أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالًا وإيجابيًا طول الوقت، وينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها، كما أنه يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية، كما ينمي المهارات الأكاديمية لدى المعلمين والاطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم.

ويحقق التعليم الإلكتروني المزايا السابقة من خلال العديد من الأنشطة والوسائل، حيث تري هاريز 1998 ، أن الأنشطة التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني والتي يمكن أن تحقق أهداف المنهج تنقسم إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي: المجال الأول: الاتصال وتبادل المعلومات بين الأفراد ، المجال الثاني: جمع المعلومات وتحليلها، المجال الثالث: حل المشكلات، وتتم هذه الأنشطة من خلال وسائل عديدة منها المقرر الإلكتروني، والكتاب المرئي. (المحيسن ، ب ص)

لكن الأمر تطور لاحقا فأصبح يشمل تكنولوجيا المعلوماتية، وخاصة في الدول المتقدمة التي عمدت إلى إنجاز موسوعات إلكترونية ضخمة وتطوير برامج تعليمية تفاعلية عن بعد تبث عبر الأقمار الصناعية باتجاه مواقع استقبال مختلفة داخل وخارج أوطانها.(إبراهيم ،2006 :124)

أنواع التعليم ألإلكتروني وخصائصه: يمكن تقسيم طرق التعليم الإلكتروني إلى نوعين:

1. التعليم الإلكتروني المتزامن .

وهو عبارة عن طريقة للتعليم الإلكتروني المباشر التقليدي يشترط فيه وجود المعلم مع الطلاب في وقت واحد لأجراء النقاش المباشر بين المعلم والطلاب عبر غرف المحادثة او تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية. ويتم هذا التواصل بشكل متزامن عن طريق النص أو الصوت أو الفيديو، وتعد

اهم إيجابيات هذا النظام حصول الطلاب على تغذية راجعة فوريه، وتقليل التكلفة والجهد والوقت والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة.

ويعرف ايضاً بأنه أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت " لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم .

2 . التعليم الإلكتروني غير المتزامن.

وهو التعليم غير المباشر الذي يمكن تسميته بالتعلم عن بعد (التعليم غير التقليدي)، الذي لا يتطلب مقابلة الطلاب لأساتذتهم وجهاً لوجه، حيث تتم العملية التعليمية بعدة طرق أخرى أشهرها وأولها التعليم بالمراسلة. وتتم من خلال خطة تدريسه مكونة من مواعيد المحاضرات، ومحتوى المحاضرات إما أن تكون فيديو، أو صوت، أو وسائط متعددة وغيرها من طرق التواصل، يضعها المعلم على الموقع التعليمي ثم يدخل الطالب على الموقع ويطلع على تلك الخطة الدراسية، ويتم التواصل مع المعلم عن طريق البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية.(الحجي، انس بن فضل 2002).

أهداف التعلم الإلكتروني:

تحدد (اليونسكو) أهداف التعليم الإلكتروني في الآتي:

1-تنمية اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية، وبذلك إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.

2-حل المشكلات والأوضاع الحياتية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.

3-إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها.

4-منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصاً لامحدودة .

5-إمداد الطلاب بكمية كبيرة من الأدوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطوير والتعبير عن أنفسهم بشكل سليم في المجتمع.

6-تشجيع أولياء الأمور والمجتمعات المحلية على الاندماج والتفاعل مع نظام التعليم بشكل عام، ومع نمو سلوك وتعلم أبنائهم بشكل خاص.

7-تزويد المجتمع بإمكانيات استراتيجية من أجل المنافسة.(Michael Hannon: 2002)

أهم الوسائل التعليمية والدور الذي لعبته في العملية التعليمية.

1-الصور والاشرطة المتحركة الناطقة : تعد الافلام السينمائية واحدة من الادوات الفعالة في مجال التعليم الجامعي والتي اصبح لها تأثير فعال في عملية توصيل الأفكار والمعلومات بطريقة سهلة

وسريعة وتتمثل هذه التقنية في التلفاز نقل المتعلم ، الطالب ، الأستاذ الى موقع الاحداث. (الدشتي 1989 :253)

2–الفيديو : تعد ثقافة الفيديو واحدة من التطورات التي حصلت في مجال تقديم المعلومات وذلك عن طريق (الاجهزة والاشرطة) التعليمية والتي اختلفت الآراء حول تلك التقنية ، وأن التقنية أثبتت أهميتها من خلال ما توفره من قدرات لدى المتعلم وخاصة ما يتعلق بالمجموعات الصغيرة أو التعليم الفردي في بعض الأحيان .

3–السبورة التفاعلية : تعد السبورة التفاعلية واحدة من أجهزة العرض الالكترونية المتطورة والتي تستخدم في مجال التعليم بصورة عامة والتعليم الجامعي بصورة خاصة ، إذ أنها تعمل من خلال توصيلها بجهاز الكمبيوتر أو جهاز آخر ، وجهاز عرض البيانات (Data Projector)وبمجرد توصيلها تتحول بعد ثواني الى شاشة الكمبيوتر وبشكل واضح وتكون مزودة بسماعات وميكرفون لنقل الصورة والصوت . إذ أن استعمال هذه السبورة سوف يوفر الكثير من الوقت والجهد لكل من الطالب والأستاذ.

4–شبكة الانترنت : تعد شبكة الانترنت وتطبيقاتها من أكثر الثورات التي حصلت في مجال تكنولوجيا المعلومات وخاصة في مجال التعليم العالي(الجامعي)إذ أنها أدت إلى تطور واضح وسريع في مجال العملية التعليمية لما توفره من قدرات هائلة في عملية نقل وتناقل المعلومات وتبادلها فضلا عن سهولة استخدامها من قبل الطالب والأستاذ .

ومما زاد أهمية استخدام هذه الشبكة في مجال التعليم العالي هو الخدمات التعليمية التي تقدمها عن طريق تطبيقاتها للتكنولوجيا المختلفة التي تتمثل في :

أ– البريد الإلكتروني : يُعد البريد الالكتروني من التطبيقات السهلة والسريعة في شبكة الانترنت والذي يعتمد على الاتصال عن بعد ، وفي الآونة الاخيرة ازدادت أهمية هذا التطبيق في مجال التعليم لأنه لا يتطلب سوى أن يكون لكل شخص بريد الكتروني خاص به (منفرد) يستطيع من خلاله تبادل المعلومات عن طريق ارسال رسالة بريدية (الكترونية).

ب –المؤتمرات التلفزيونية والفيديوية : نتيجة لتطور شبكة الانترنت وتطبيقاتها فقد سعت الكثير من الجامعات في استخدام هذه التقنية في إقامة المؤتمرات العلمية سواء عن طريق التلفاز أو الفيديو ، وذلك من خلال عملية ربط المحاضرات والبحوث وكذلك المناهج والفصول الدراسية عن طريق الشركات والمنظمات المحلية والدولية ، وبهذا أصبح بإمكان الأستاذ أن يصل الى العديد من ذوي الاختصاص وتبادل المعلومات معهم سواء لأجل المشاركة في مؤتمر معين أو الافادة من الخبرات في مجال التدريس.www.Faculty.Ksu.edu.sa

ج- البحث الالكتروني : توفر شبكة الانترنت هذا النوع من التطبيقات والذي يعرف بالبحث الآلي أو الالكتروني (E – Search) والذي يتيح للباحث في مجال التعليم الحصول والوصول السريع لمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات العالمية والتي عرفت فيما بعد بالمكتبات الافتراضية والتي تتيح للطالب والأستاذ التصفح فيها للبحث عن المصادر التي تتعلق بالبحث العلمي أو المناهج سواء للطالب أو الأستاذ ، إذ توفر هذه المكتبات كافة المعلومات من كتب ومجلات وبحوث .(عبود والعاني 2002 : 11)

الدراسات السابقة :

-دراسة (العتيلي وصلاح، 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التقنيات الحديثة على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ في مدارس الأردن ، تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في الأردن (مدارس مدينة معان الفصول التاسع والعاشر) ، وتم اختيار أربعة مدارس للبنات وبلغ عدد المعلمات (80) معلمة وتم تطبيق استراتيجية التقنيات الحديثة من خلال مقياس التحصيل الدراسي وخلصت الدراسة الى اهم النتائج وهي: أن هناك معوقات بدرجة مرتفعة تراها المعلمات تحول دون استخدامهم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس ، وأن مهارة المعلمات في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم كانت منخفضة .

-دراسة (العنزي ،2016): تهدف الدراسة الى التوصل الى أي مدى ساهمت تطبيقات أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات فبي تحسين أداء البحث العلمي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية ، من خلال دراسة ميدانية ، وأداة قياس (الاستبيان) ،من عينة طبقية من أعضاء هيئة التدريس مكونة من عدد (21)عضو ، حيث أسفرت الدراسة على النتائج الآتية ، وجود حرص من أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في أبحاثهم ، وكذلك وجود حرص على نشر الوعي بتلك الأدوات ، وكذلك على تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس على استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا التعليم والمعلومات .

- **دراسة (عساف ، 2015)** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية للمعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي واضعاً مجموعة من المعايير مجتمعة في ستة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج: - الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة للمعايير المهنية في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي كانت (74.88%) وهي عالية نسبياً، وكان ترتيب المجالات : (معايير التكنولوجيا- معايير التعلم وإدارة الصف- معايير التخطيط- معايير مهنية واخلاقية - معايير

امتلاك المادة العلمية– معايير التقويم) – لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التقدير تعزى إلى (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة).

–**دراسة (الطويس ونواف 2013)** :هدفت الدراسة الى الكشف عن إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة نحو برنامج التقييم الالكتروني وتقصي درجة الرضا لديهم عن نتائج تقييم أدائهم التدريسي من قبل الطلاب ، وأشارت النتائج الى ان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت إيجابية بشكل عام ودرجة رضا مقبول بشكل عام كما كشفت الدراسة عن مجموعة من المقترحات يمكن أن تحسن من فعالية أدائهم المهني .

– **دراسة (قزق 2012)** :هدفت الى معرفة مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لتطبيق التعليم الالكتروني وتكونت عينة الدراسة من (351) عضو هيئة تدريس من مختلف الجامعة الرسمية والخاصة ولجمع البيانات ثم استخدام الاستبانة والمقابلة للتعرف الى مدى توافر الاستعداد وتطبيق التعليم الالكتروني واظهرت نتائج الدراسة ضعف أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم الإلكتروني في عملهم التدريسي ومنها ضعف في كفايات الجانب الإداري والمعرفي وكذلك الضعف في كفايات تطبيق الوسائل التكنولوجية الحديثة .

– **دراسة (الحسبان ، 2009)**

تهدف الى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية الاميرة عالية الجامعية لأساليب التدريس الفعالة لتقنيات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية وذلك من خلال استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه التقنيات في العملية التعليمية ، ومدى مشاركتهم في دورات تدريبية سابقة في هذا المجال والصعوبات التي تعيق استخدامها، وأشارت النتائج الى ان معدل الاستخدام العام لتقنيات المعلومات والاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس يعد منخفضا نسبيا، وعددا قليلا منهم قد سبق لهم الالتحاق بدورات في هذا المجال، وقد اوصت الدراسة بإعداد برامج لأعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم في ممارسة التعليم الالكتروني كأحد أساليب التعلم الجامعي الحديث.

–**دراسة (محمد زين الدين 2005)**

هدفت الدراسة إلى تطوير كفايات الطلاب المعلمين بكلية التربية لتلبية متطلبات إعداد برامج التعليم عبر الشبكات. ووصلت الى نتائج وتوصيات الدراسات من أهمها قصور المقررات القائمة، وعدم مواكبتها للتطور العلمي والتكنولوجي والمستحدثات التكنولوجية.

– **دراسة المعولي 2000** هدفت الى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها . واستخدم الباحث استبانة مكونة من (56) كفاية تكنولوجية تعليمية وزعت على خمسة مجالات كما عرفتها جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية عام

1994 وهذه المجالات هي التصميم ، التطوير، الاستخدام ، الإدارة ، التقويم وخلصت الدراسة الى ضرورة زيادة عدد الساعات المعتمدة المخصصة لتكنولوجيا التعلم في برنامج اعداد المعلمين وإقامة الدورات والمشاغل التربوية للمعلمين اثناء الخدمة .

مناقشة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها :

هدفت الدراسات السابقة الى الكشف عن أثر إستخدام التقنيات الحديثة وأثرها في التحصيل الاكاديمي كما في دراسة (العتيلي وصلاح 2017) ، اما في دراسة (العنزي2016)فهدفت الى التوصل الى أي مدى ساهمت تطبيقات أدوات التكنولوجيا في تحسين البحث العلمي ،وفي دراسة (عساف 2015)هدفت الى درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية المهنية لمعلم مدرسة المستقبل ، أما دراسة (طويس ونواف 2013) فهدفت الدراسة الى الكشف عن إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو برنامج التقييم الالكتروني ،في حين هدفت دراسة(قزق 2012) الى مدى إستعداد هيئة التدريس لتطبيق التعليم الالكتروني ، وفي دراسة (الحسبان 2009) هدفت الى التعرف على واقع ممارستهم لأساليب التدريب الفعال لتقنيات التعليم الالكتروني ،وفي (دراسة المعولي 2000)هدفت الدراسة للكشف عن إمتلاك المعلمين للكفايات التعليمية .

أما دراستنا الحالية فهدفت للكشف عن مدى تطبيق تكنولوجيا التعليم المتوفرة في كلية التربية. وقد إستخدمت الدراسات السابقة العينات وتراوحت بين(361 –56) في حين دراستنا الحالية تكونت العينة من (35) عضو هيئة تدريس. أما أهم النتائج في الدراسات السابقة فتركزت على مستحدثات تكنولوجيا التعليم كانت منخفضة في أغلب أقسام كلية التربية –جامعة مصراته .

ولقد استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في إعداد إستبانه الدراسة الحالية وتحديد الأهداف والإطار النظري .

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة .

عينة الدراسة :تم أختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وبلغ عددهم (35) تدريسي من بعض الأقسام بعد توزيع الاستبانة على عدد (50) من أعضاء هيئة التدريس وحصلنا على هذه العينة .

أداة الدراسة :

تكونت أداة الدراسة من (30 فقرة) تم الحصول عليها من بعض الدراسات السابقة ومن خبرة الباحثين في مجال تقنيات التعليم .

صدق الأداة :

تم حساب صدق الأداة وفقا لصدق المحكمين حيث تم عرض أداة الدراسة على (8) محكمين وهم أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من بعض الأقسام ومن قسم التربية وعلم النفس بهدف التعرف على آرائهم من حيث مدى دقة عبارات الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه ومدى دقة الصياغة اللغوية ، حيث تم إضافة وحذف بعض الفقرات وتعديل بعضها ، وقد اتضح أن هناك اتفاقا من المحكمين على الفقرات ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة ، وبذلك أصبحت الاستبانة صالحة للاستخدام في صورتها النهائية

الثبات

تم التأكد من ثباة الأداة من خلال عرضها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة والبالغ عددها (10) أساتذة ، وتم التأكد من ثبات الأداة باستخراج معامل ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل الثبات 0.813 ، وهذا دليل على أن الاستبانة ثابتة بدرجة عالية.

الأساليب الإحصائية :

–تم استخدام الوسط المرجح والوزن المئوي لترتيب الفقرات من أعلى الى أدنى ومعرفة قوة كل فقرة.

– تم استخدام معامل الفا كرونباخ لإيجاد الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها :

قدم الباحثان عرضا مفصلا لتحليل النتائج التي تم الوصول اليها وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة

جدول (1) يبين نتائج الدراسة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب قيم الوسط المرجح والوزن المئوي .

ت	تسلسل الفقرات في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	10	استبعاد دور الوسائل التكنولوجية من قبل أعضاء هيئة التدريس نتيجة لسيطرة طرق التدريس التقليدية	2.771	69.28
2	4	يؤدي تطبيق التكنلوجية في التدريس للارتقاء بمستوى الطلبة	2.742	68.55
3	16	أشرك المتعلمين في تقويم أنماط تكنولوجيا التعليم المستخدمة	2.314	57.85
4	6	استخدام مصادر البيانات والاتصالات السائدة كطريق للتعليم والتطوير	2.285	57.13
5	11	استخدام الحاسب الالي في التدريس	2.257	56.43
6	5	استخدام الحاسوب في البحث وحل المشكلات والمشاركة في طريق عمل للتطوير	2.2	55
7	23	أستخدم التقنيات التعليمية الحديثة التي تخدم المحاضرة	2.2	55

8	15	أتعرف على اتجاهات المتعلمين نحو أنماط تكنولوجيا التعليم المستخدمة	2.171	54.28
9	3	اطبق الأدوات التكنلوجيه لتطوير النمو المهني وتنمية انتاجيته	2.143	53.57
10	14	أقيم مدى نجاح المواد التعليمية في تحقيق الأهداف المحددة	2.142	53.55
11	13	لدي القدرة على تحديد المشكلات التي تظهر أثناء العرض	2.114	52.85
12	22	لدي القدرة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة	2.028	50.7
13	25	القدرة على توظيف التقنيات في خدمة التعليم	2	50
14	17	أقدم المقترحات اللازمة لتطوير أنماط تكنولوجيا التعليم المستخدمة	1.971	49.28
15	2	استخدام أنظمة الحاسوب في معالجة البيانات وتكاملها وتقويم الأداء	1.942	48.55
16	7	تعلم الكلية على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التكنولوجيا	1.885	47.13
17	26	تناسب التقنيات التعليمية الحديثة المناهج الحالية	1.828	45.7
18	30	توجد معامل مجهزة تتناسب مع اعداد الطلبة في الكلية التجهيزات والمعدات بالمعامل ملائمة وكافية لتحقيق أهداف البرامج التعليمية	1.8	45
19	1	توفر الكلية الوسائل التكنلوجية الكافية للطالب وعضو هيئة التدريس	1.771	44.27
20	24	توفر الكلية التقنيات التعليمية الحديثة الخاصة بالمادة	1.657	41.43
21	21	توفر الكلية المعلومات اللازمة لكيفية إستخدام البرمجيات	1.514	37.85
22	29	وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات متاحة للطالب	1.514	37.85
23	8	القدرة على استخدام البريد الالكتروني في الاتصال بالطلبة	1.486	37.15
24	27	صيانة الوسائل التعليمية موجودة داخل الكلية	1.485	37.13
25	28	توجد مكتبات إلكترونية مناسبة في الكلية	1.457	36.43
26	20	استخدام الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات لتحضير المحاضرات	1.4	35
27	18	شاركت في بعض المؤتمرات المحلية والدولية في مجال تكنولوجيا التعليم	1.257	31.43
28	9	استخدام السبورة الالكترونية في المحاضرة	1.228	30.7
29	12	يتم تنظيم زيارات ميدانية لأعضاء هيئة التدريس للمؤسسات التكنولوجية للتعرف على البرامج التي تقدمها والاستفادة منها في تطوير البرامج التعليمية بالكلية	1.2	30
30	19	وفرت الكلية كتاب ارشادي يوضح ماهو متوفر من الأجهزة والوسائل التعليمية وكيفية إستخدامها	1	25

تبين من خلال الجدول أعلاه والنتائج التي توصلت اليها الدراسة أنه لم يتحقق أي من هذه الأهداف ، ففي الهدف الأول التعرف على تكنولوجيا التعليم في كلية التربية كانت النسبة والنتائج متدنية مما يؤدي ذلك الى أنه لا توجد تكنولوجيا تعليمية كافية في كلية التربية وإنما هناك بعض

التكنولوجيا التي لا تفي ولا تساعد على إعداد معلم المستقبل الذي يستطيع أن يتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في التعليم .

أما الهدف الثاني (معرفة مدى تطبيق تكنولوجيا التعليم من قبل التدريسيين في عملهم اليومي) لعدم توفر التقنية الحديثة الكافية في أكثر الأقسام وأن التدريسيين يستخدمون التعليم التقليدي الذي يخلوا من التكنولوجيا في التعليم.

أما بالنسبة للهدف الثالث (هل توجد لدى التدريسيين مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأداء الأكاديمي وفي إعداد معلم المستقبل) ولعدم وجود دورات تطوير للتدريسيين في كيفية إستخدام التكنولوجيا في التعليم مما يؤدي الى عدم الوصول لمهارات استخدام التكنولوجيا وكذلك عدم توفرها سيؤدي الى الخلل في إعداد المعلم المستقبل الذي يجب أن يساير التقدم التكنولوجي ونقل ذلك الى الطالب ،ولو نظرنا الى الجدول ندرك أن النسبة التي حصلنا عليها لم ترضى الى الطموح في الإعداد وتراوحت النسب حسب الوسط المرجح (2.771) والوزن المئوي (28، 69 %)كحد أعلى و الوسط المرجح (1) والوزن المئوي (25 %) كحد أدنى مما يؤدي الى عدم الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وعدم حصول الطلبة المعلمين مستقبلا على قيمة هذه التكنولوجيا .

الاستنتاجات :

-عدم الرغبة لدى العديد من التدريسيين من استخدام التقنية الحديثة في التدريس إما لقلة الخبرة في هذا المجال أو لعدم قناعته إلا باستخدام الوسائل التقليدية .

- قلة المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية العالمية عن طريق التبادل الالكتروني وذلك بسبب عدم توفر المستلزمات والمعدات المخصصة لذلك .

-عدم توفر الأجهزة في قاعات المحاضرات .

المقترحات :

1- ضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني ودعمه بنظم الاتصالات على المستوى المحلي والعالمي.

2-ضرورة التزام اعضاء هيئة التدريس باستخدام التقنية الحديثة في مجال البحث العلمي والتدريس.

3-إقامة ورش عمل ودورات تدريبية للهيئات الإدارية والتدريسية في الكلية .

4- تثقيف الطلبة على استخدام التقنيات الحديثة .

5-إجراء دراسات في مدى صلاحية تكنولوجيا التعليم في إعداد الباحثين والطلبة .

6- إجراء دراسات مقارنة في موضوع تكنولوجيا التعليم بين كليات الجامعة .

7- إجراء دراسات تجريبية لتطبيق تكنولوجيا التعليم في بعض المدارس .

التوصيات :

1-استحداث مقرر تكنولوجيا التعليم وتدريسه لإعداد الطلبة (معلم المستقبل) كمادة عامة في كلية التربية .

2-توفير تكنولوجيا التعليم من قبل الجامعة في كليات التربية .

3-عمل دورات خاصة للمدرس في كيفية التعامل مع تكنولوجيا التعليم وكيفية توصيلها للطلبة.

4-معلم المستقبل يحتاج الى من يعينه على تكوين المهارة المطلوبة حتى يواكب التطور التكنولوجي في التعليم .

5-تجهيز القاعات الدراسية بالوسائل التكنولوجية التعليمية بصورة جيدة .

6-توجيه الباحثين والطلبة في مشاريع التخرج الى استخدام تكنولوجيا التعليم .

7- ضرورة تجهيز الأقسام بالإمكانات التي تسمح بتوظيف الوسائل التكنولوجية بصورة سليمة.

8- ضرورة الاستعانة ببعض الخبراء والمختصين بعملية التدريب على الوسائل التكنولوجية.

9- عمل دليل للأساتذة في مجال اختيار واستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم .

Abstract

The use of technology in education was not sufficiently employed in the curriculum. This led researchers to try to study the reality of the use of technology in the service of education, which is an urgent need to conduct many studies and research in this area. The researchers noted through their practical experience in the field of teaching and because of the nature of their work, that there is a significant deficiency in the use of innovations of educational technology in teaching, where the dominance of traditional methods, still dominate the use of teaching techniques

The study aimed to:

- Identify the educational technology available in the Faculty of Education - University of Misurata.
- Know the extent of the application of educational technology by teachers in their daily work.

One of the most important findings of the study is that there is no specific technology in most sections in The faculty of Education helps prepare the future teacher and most teachers rely on traditional education that is devoid of instructional technology.

Key words: Technology, Education, curriculum, Misurata.

المراجع.

-إبراهيم ، مجدي عزيز ، 2006 ،المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

-آل ناجي ، محمد عبد الله (2000) ، الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل في القرن الحادي والعشرين ،ندوة المعلم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين ،الدوحة .

-باكارد وريس .(2003).توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدارس ،دار الفاروق للنشر.

-الجزار، عبد اللطيف بن الصفي (2002)،فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعددة الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية وفق نموذج (فراير) لتقويم المفاهيم، التربية، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

-حارث عبود، مزهر العاني ،(2002) تكنولوجيا التعليم المستقبلي .عمان ، دار وائل للنشر.

-الحجي، انس بن فضل (2002)، عقبات تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات العربية، مجلة المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

-حداد ، بشير(2004) ، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي ، عالم الكتب ، القاهرة

-الحر، عبد العزيز.(2001). مدرسة المستقبل. مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض .

-الحسبان ، دعاء احمد(2009) ،أثر استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية لتقنيات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية ، جامعة البلقان التطبيقية ، الأردن .

- الحيلة، محمد محمود 2002 ، طرائق التدريس وإستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

-خضير ، مؤيد يحيى (2014) ،المكتبات الحديثة الالكترونية الرقمية الافتراضية ، دار دجلة، عمان .

-الخطيب، أحمد (1997) ، الحقائب التدريبية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

-خميس ، محمد عطية ، (2003) ،عمليات تكنولوجيا التعليم ،القاهرة. مكتبة دار الكلمة.

-خوسيه، برونر .(2001).العولمة والتعليم والثورة التكنولوجية.ترجمة محمد البهنسي ، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.

-راشد ، علي (1996)، اختيار المعلم وإعداده، القاهرة، دار الفكر العربي.

-السعيد، فوزي .(1994).تقويم برامج تدريب المعلمين الزراعيين اثناء الخدمة .مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثالث، السنة العاشرة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

-الطويسي، أحمد وسمارة ، نواف (2013)،اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة نحو تقييم نتائجهم من قبل الطلبة ومدى الرضا عن نتائجهم ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العدد الثامن والعشرين .

-عبد العزيز علي الدشتي 1989 ، تكنولوجيا التعليم في تطور المواقف التعليمية ،

-عبد المجيد ،ممدوح محمد ، (2000) ،مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها، الجمعية المصرية للتربية العلمية: المؤتمر العلمي الرابع ،التربية العلمية للجميع. (المجلد الأول)

-عبد المنعم، علي محمد (1995): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

-عبد الواحد، آمال عبد الرحمن ، (2017)واقع التعليم الجامعي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مجلة جامعة البصرة، كلية الآداب ، العدد الحادي عشر

-العتيلي، منال عبد الرحمن ورائد عمر صلاح (2017)،أثر استراتيجية استخدام التقنيات الحديثة على التحصيل الاكاديمي لتلاميذ المرحلة الأساسية العليا (بمدارس بمدينة معان)، رسالة ماجستير ، الاردن.

-عثمان، عبد الهادي.(2004).التكنولوجيا ومدرسة المستقبل: الواقع والمأمول ،بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، المملكة العربية السعودية.

-عساف ، محمود عبد المجيد (2015) المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية

-عمار ،أبو حلمي أبو الفتوح ، (2014) تكنولوجيا الاتصالات وآثارها التربوية والاجتماعية " دراسة ميدانية مملكة البحرين ، جامعة المنوفية .

http://www.khayma.com/education-technology/Study3.htm.

-(14)http://gafsa.jeun.fr/t7927-topic

-العمري ، علي (2009) ، كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.

-فضيل ، دليو ، (2010) ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، الآفاق، الأردن.

-قنديل ، يس عبد الرحمن (1999) ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، الرياض ، دار النشر الدولي

–قنديلجي ،عامر إبراهيم ، ايمان فاضل السامرائي. ، (2002) ،تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان.

–قنديلجي، عامر إبراهيم (2010)، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دار المسيرة ،عمان .

–كدوك ، عبد الرحمن (2000)،تكنولوجيا التعليم ، الماهية والأسس والتطبيقات العملية ، الرياض ، دار المفردات للنشر والتوزيع .

–محافظة ، سامح (2009) ، معلم المستقبل خصائصه ومهاراته وكفاياته ، المؤتمر العلمي الثاني نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر ،جامعة دمشق ، الكلية التربوية

–عبد العزيز علي الدشتي (1989)، تكنولوجيا التعليم في تطور المواقف التعليمية. **www.iajt.netlias?func**

–المحيسن، إبراهيم (ب ت)،أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t= 4533.

–محمود الفرماوي ، (ب ت)تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم ، http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/topics

-Trusting Oblivion (Poems by Michael Hannon, 1990-2000) on Amazon.com.(2002)... Unknown Binding: 52 pages; Publisher: If Publications; Language: English